

من الذي بنى الكعبة المشرفة؟

عماد السواعير

قل من الذي بنى البيت المفسرون يا كرام يذكرون اقوالا. ونحن اعتدنا ولله الحمد والمنة على درسنا هذا نختصر لكننا نذكر شيئا من الخلاف حتى نكون على بينة ذكر المفسرون اقوالا منها ان اول والكلام عن اولية البناء اما بناء - [00:00:00](#) ابراهيم واسماعيل للبيت فهذا امر ثابت لا شك فيه. ولا مرية تعتري لكن من الذي بناه اولاً؟ هل هو ابراهيم؟ او في المسألة خلاف؟ نقول في المسألة خلاف. ذكر المفسرون ان اول من بناه - [00:00:23](#) الملائكة هذا قاله ابو جعفر الباقر من ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. محمد بن جعفر الباقر امام من اهل السنة. والقول الثاني ايها الاحبة في الله ان اول من بنى الكعبة البيت الحرام هو ادم عليه السلام. هو - [00:00:44](#) عليه السلام بعد احباطه الى الارض. وهذا القول اختاره جمع من العلماء من السلف سعيد بن المسيب. ومن المعاصرين الامين الشنقيطي رحمه الله ورجحوا جمع من العلماء المعاصرين ايها الاحبة في الله. واستدل هؤلاء - [00:01:14](#) بقوله جل في علاه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل. ان طهرا بيتي. قالوا هنا اعهد الله لهما شيئا موجودا. عهد الله اليهما ايش؟ شيئا موجودا وايضا استدلوا بقول الله جل في علاه على لسان ابراهيم اني اسكنت من ذريتي - [00:01:44](#) ايش قال؟ بواد غير ذي زرع وين؟ عند بيتك المعرظ. هذا ماذا قاله ابراهيم؟ كما سيأتي معنا في القصة قبل البناء هذا الدعاء الذي قاله ابراهيم الخليل عليه السلام قبل ان يبني الكعبة. قال عند بيتك المحرم قال - [00:02:14](#) المفسرون القائلون بان ادم اول من بلاه قالوا هذا دليل على ان ابراهيم ليس هو اول من بنى ومن الدالة ايضا عند هؤلاء يا كرام ما اخرجه البخاري في صحيح من حديث ابن عباس ان - [00:02:34](#) ابراهيم الخليل كما ساذكر الحديث مطولا باذن الله لما اتى بهاجر واسماعيل الى تلك البقعة الوادي غير المزروع وضعهما ثم تولى في نص الحديث فاستقبل البيت. استقبل البيت قال العلماء كيف يستقبل البيت والبيت غير موجود؟ اذا البيت كان موجود معروف مكانه وموضعه - [00:02:54](#) في الحديث نفسه يا كرام ان البيت كان موضعه على اكمة تجري حوله السيول. يعني شيء مرتفع اذكر لكم الحديث الذي رواه البخاري بعد ذكر القول الثالث وهو ان الذي بناه احد - [00:03:34](#) ذرية ادم وهو سيف. والقول الرابع ان اول من بناه ابراهيم عليه السلام - [00:03:54](#)